

وَعَدَ اللّٰهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لِيَسْتَطِفَنَهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أَنْتَخَافُ  
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَمْ يُمْكِنَنَّ لَهُمْ دِينُهُمُ الَّذِي أَنْفَقُوا لَهُمْ وَلَسَيِّدُهُمْ مِنْ بَعْدِ حَوْفِهِمْ أَنَّهُ  
يَعْبُدُونَنِي لَا يُشَرِّكُونَ بِي شَيْئاً وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ

رقم الإصدار: ١٤٣٦/٠٣

٢٠١٥/٠٤/١٣

الثلاثاء، ٢٤ جمادى الثانية ١٤٣٦ هـ

## بيان صحفي

### صحيفة التايمز التي يملكها مردوخ تنشر أكاذيب مستiese لا أساس لها من الصحة، حول حزب التحرير (مترجم)

زعمت التايمز يوم السبت ١١ نيسان/أبريل ٢٠١٥، أن حزب التحرير كان مرتبطاً بجبهة النصرة، وكان مشاركاً في "شن حملات على نشطاء مدنيين في شمال مدينة حلب، بمساعدة مقاتلين من جبهة النصرة".

لم تثبت صحة هذه الادعاءات بأي أدلة موثوقة بها على الإطلاق، وهي عارية عن الصحة تماماً.

قبل نشر هذه الأكاذيب، قام المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير في بيروت بدحض هذه الأكاذيب في رد على أحد صحفيي صحيفة التايمز الذي سأله عن هذه المزاعم. فهذه المزاعم قد دحضت رسمياً بقوه.

رد المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير على الصحفي بالقول إن الادعاء بأن ١٠٠ من أعضاء حزب التحرير كانوا قد هاجموا نشطاء "ليس فيه ذرة من الحقيقة". وأوضح البيان أيضاً أن "حزب التحرير يعلم وحده؛ ولم يكن له ولن يكون له ارتباط مع أي جماعة أو دولة أو نظام آخر، تحت أي ظرف من الظروف. وهذا القول ينطبق على جبهة النصرة كما ينطبق على أي جماعة أخرى".

رد الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا، تاجي مصطفى، على الصحفي أيضاً، كاتباً: "من المعروف جيداً أن حزب التحرير هو حزب مستقل، وهو غير مرتبط بجبهة النصرة أو أي حركة أخرى. حزب التحرير لا يقحم نفسه في أي شكل من أشكال العنف أو الأعمال المسلحة. بل يعتمد طريقة الرسول عليه الصلاة والسلام بالقيام بالصراع الفكري والكافح السياسي. والكافح السياسي لحزب التحرير لأكثر من ٥٠ عاماً لإعادة إقامة الخلافة معروفة جيداً؛ وعلى الرغم من القمع الوحشي الذي لقيه الحزب على يد الطغاة والمستبددين المدعومين من قبل الغرب، فإنه لم يحمل السلاح أبداً لتحقيق هدفه. ولا يزال سجناؤنا السياسيون يقبعون في سجون أوزبكستان وسوريا وباكستان... ونحن نرفض التلميح بأننا نشارك في الحملات العسكرية أو التدمير الذي يجري في سوريا. والحزب إنما يدعو الشعب السوري للوقوف ضد نظام الأسد".

وعلى الرغم من عدم وجود أي أدلة موثوقة بها، والبيانات الواضحة من الممثل الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا، والمكتب الإعلامي المركزي للحزب، اختارت الصحيفة نشر هذه المزاعم.

وتعليقاً على نشر هذا المقال، قال الممثل الإعلامي لحزب التحرير بريطانيا، تاجي مصطفى: "هذه الأكاذيب المستiese التي لا أساس لها من الصحة، المتنكرة بلباس الصحافة، لن تخدع أي شخص على دراية بعمل حزب التحرير. فلأكثر من خمسين عاماً، كان حزب التحرير في طليعة الكفاح السياسي في العالم الإسلامي من أجل وضع نهاية للاستبداد والدكتاتورية. وطوال ذلك الوقت، لم يقم أعضاؤنا بأي عمل من أعمال العنف أو العسكرية. بل ظلوا صابرين. ولم يلجأوا للعنف الذي يدمر العالم كما فعل المحافظون الجدد".

"تلهف كل الحكومات الغربية، التي دعمت أنظمة استبدادية عبر العالم الإسلامي، وكذلك مناصروها في صحفة مردوخ، للخلط بين المطلب الإسلامي العام للخلافة وبين العنف أو الأعمال المسلحة. وبدلاً من أن تقوم صحفة مردوخ بحملات بذئنة، كان عليها أن تلقي الضوء على موت ٤ مليون مسلم في الحروب الغربية منذ تسعينات القرن الماضي".

## المكتب الإعلامي لحزب التحرير في بريطانيا